

الفصل الثالث

اجراءات البحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تمشيا مع أهداف هذه الدراسة واختبارا لفروضها فقد تمت اجراءاتها على مرحلتين ،

المرحلة الأولى ، لتحديد قائمة الكفايات التعليمية الأساسية لمدرسات التربية

الرياضية بدور المعلمات .

المرحلة الثانية ، قامت الباحثة بدراسة مدى توافر بعض الكفايات التعليمية

المختارة لدى مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات .

المنهج المستخدم

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتحليل الوثائق ، والمسح .

مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع هذه الدراسة دور المعلمات التي تنتشر في المديريات التعليمية بمحافظات جمهورية مصر العربية . ويبلغ عدد هذه الدور ثلاثة وتسعين دارا ، ثمانية وعشرين دار للمعلمات ، وخمسة وستين دارا مشتركة للمعلمين والمعلمات . وتضم هذه الدور مائتين وثمان وستين مدرسة تربية رياضية ، (ملحق أ - ١ : ٧)

وقد اختيرت عينة الدراسة على النحو التالي :

المرحلة الأولى ، تحديد قائمة الكفايات التعليمية الأساسية ولهذا ،

— اختيرت خمس عشرة مديرية تعليمية اختياريًا عشوائيًا ، وهي تمثل ٦٩,٥٢٪ من المديريات التعليمية التي تضم دورًا للمعلمات .

— اختير عشوائيًا من بينها ثمانية عشر دارًا منها خمسة دور للمعلمات وثلاثة عشر دارًا مشتركة للمعلمين والمعلمات . وتمثل هذه العينة ١٤ (٣٢٪) من عدد الدور بالمديريات التعليمية المختارة .

— اختير عمدًا ٧٨ (ثمان وسبعون) مدرسة تربية رياضية بدور المعلمات من بين مدرسات الدور المختارة ممن تتوافر لديهن خبرة التدريس بدور المعلمات لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة لاشتقاق مجموعة الكفايات التعليمية من خلال الملاحظة العلمية للتعرف على بعض المواقف المختلفة التي تدور في دور المعلمات والتي تقوم فيها المدرسة بالمهام والمسؤوليات الخاصة بها . وكذلك علاقتها بالطالبات ومدى تفاعلها معهن وعلاقتها بزملائها وإدارة المدرسة . (ملحق أ — ٨)

المرحلة الثانية ، دراسة مدى توافر الكفايات التعليمية المختارة لدى مدرسات

التربية الرياضية بدور المعلمات ، وتم ذلك بأن ،

— اختير عشوائيًا اثني وعشرون مديرية تعليمية .

— اختير عشوائيًا ثلاثون دارًا منها عشرون دارًا للمعلمات و ١٠ (عشر) دور مشتركة للمعلمين والمعلمات .

— اختارت الباحثة ١٣٤ (مائة وأربع وثلاثون) مدرسة تربية رياضية من بين مدرسات الدور المختارة وهو ما يمثل ٧٥,٨٣٪ (ملحق أ — ٩ ، ١٠)

— قامت الباحثة بملاحظة ثمانمائة واثنين وثمانين موقفا تدريسيا للمدرسات المختارة ، وقد راعت الباحثة في اختيارها لعينة الملاحظة مايلي ،

أن تمثل مختلف المديريات التعليمية ، بعد استبعاد مديرية جنوب سيناء لعدم وجود مدرسات تربية رياضية بها ومديرية الوادي الجديد لوجود مدرسة تربية رياضية واحدة وصعوبة الوصول لها .

جميع مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات بعد استبعاد كل من المدرسات الأوائل المشرفات ، والمعارات للخارج ، والوكيلات بجدول ، والمتغيرات لأسباب مرضية .

واختارت الباحثة عينة الدراسة ثلاثون دارا من اثنين وعشرون مديرية تعليمية تمثل ثلاثة أقاليم رئيسية تضم المحافظات التالية :

أ — وسط الجمهورية وقد اختيرت القاهرة ، وهي عاصمة البلاد لتمثل وسط الجمهورية

ب — الوجه القبلي وقد اختيرت محافظة الجيزة ، وبنى سويف ، والفيوم ، والمنيا ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان .

ج — الوجه البحري وقد اختيرت محافظة القليوبية ، والغربية ، والشرقية ، والدقهلية ، والبحيرة ، وكفر الشيخ ، والمنوفية ، ودمياط ، والاسكندرية ، والاسماعيلية ، وبورسعيد ، ومطروح ، وشمال سيناء .

أدوات جمع البيانات

استعانت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة بما يلي ،

أ — اشتقاق الكفايات ، استندت الباحثة على أربعة مصادر لاشتقاق الكفايات التعليمية الأساسية لمدسة التربية الرياضية بدور المعلمات وهى ،

- ١ — الخبرة الشخصية .
- ٢ — البحوث والمراجع .
- ٣ — آراء الخبراء .
- ٤ — وصف العمل .

ب — الدراسة الميدانية ، استعانت الباحثة فى الدراسة الميدانية بأداتين آخريتين هما ،

- ٥ — بطاقات الملاحظة ، من تصميم الباحثة .
- ٦ — استماره استبيان ، من تصميم الباحثة .

وفىما يلى عرض تفصيلى لكل أداة من أدوات جمع البيانات ،

١ — الخبرة الشخصية وتتمثل فى خبرة الباحثة فى هذا المجال حيث كانت تعمل مدرسة تربية رياضية بدور المعلمات لمدة ستة عشر عاما ، عاصرت فيها نظاما متعددة لاعداد معلمة التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بتلك الدور ، وما ارتبط بذلك من مناهج ومواد ومقررات دراسية وبخاصة ما يخص شعبة التربية الرياضية ، وقد تقلدت خلالها عدة مناصب جعلتها تتعرف بوضوح على المهام والمسئوليات التى تقوم بها مدرسة التربية الرياضية بدار المعلمات ، حددت من خلالها ٧٢ (اثنين وسبعون) كفاية ترى من وجهة نظرها وجوب توافرها فى مدرسة التربية الرياضية التى تعمل بهذه المرحلة . (ملحق ب — ١ : ٣)

٢ — البحوث والمراجع قامت الباحثة بالرجوع الى مصادر متعددة تمثلت فى كتب التربية التى تناولت موضوع الكفايات التعليمية والمقالات التى نشرت فى الدوريات التربوية ، خاصة ما تناول منها موضوع الكفايات اللازمة للقائمين بالتدريس وتوصلت الى ٤١ (احدى وأربعون) كفاية (ملحق ب ٤ ، ٥)

٣ - آراء الخبراء ، وتمثلت هذه الخبرات في مجالات الاشراف على مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات والقائمين على اعدادهن ، وقد استعانت الباحثة في ذلك بـ ١٠٠ (بمائة) خبير يمثلون المدرسات الأوائل المشرفات على مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات ، ومجموعة من الموجهات الأوائل لهذه المادة بدور المعلمات ، ومديرات عدد من دور المعلمات ، ومجموعة من موجهي وموجهات التربية الرياضية بالادارة العامة للتعليم الابتدائي والادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات والادارة العامة للتربية الرياضية ومكتب مستشار التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم ، ومجموعة من الباحثين بالمركز القومي للبحوث التربوية ، كما اعتمد الاستبيان على رأى أساتذة كليات التربية الرياضية القائمين على اعداد مدرسات التربية الرياضية في القاهرة والاسكندرية والزقازيق . ولجأت الباحثة أيضا لمجموعة من أساتذة كليات التربية المتخصصين في وضع وتدريس المناهج وطرق التدريس واعداد المعلم ، (ملحق ب - ٦ : ٨)

وقامت الباحثة بمقابلة الخبراء والمستفتون لشرح فكرة البحث وأهدافه والمقصود بالكفايات ، وما قد يستفسرون عنه ، وطرح عليهم سؤال واحد هو

” ما الكفايات التعليمية التي ترى سيادتكم أنها لازمة لمدرسة التربية الرياضية بدور المعلمات لكي تقوم بعملها على أكمل وجه ؟ ” .

وقام الخبراء بالاجابة على السؤال في استمارة جمع بيانات قدمتها الباحثة للخبراء ، وخلصت الباحثة من ذلك الى ٥٨ (ثمانية وخمسون) كفاية ، (ملحق ب - ٩ : ١١)

٤ - وصف العمل . وتم ذلك بالملاحظة العلمية العمدية من قبل الباحثة للمواقف التعليمية لثمان وسبعون مدرسة تربية رياضية بدور المعلمات أختيرت وفق معايير خاصة يمثلون ١٨ (ثمانية عشر) دارا تنتشر في خمس عشرة مديرية تعليمية

وذلك من خلال زيارة ميدانيه استهدفت التعرف على المهام والمسئوليات التي تقوم بها مدرسة التربية الرياضية في دور المعلمات في المواقف التعليمية المختلفة والتي تتفاعل فيها المدرسة مع الطالبة من أجل اشتقاق الكفايات التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة كي تحسن التصرف في كل هذه المواقف.

وقد تمكنت الباحثة من الوصول الى اثنتين وعشرين كفاية من خلال ملاحظتها العلمية العمدية لهؤلاء المدرسات (ملحق ب - ١٢ ، ١٣)

٥- بطاقات الملاحظة • كانت بطاقات الملاحظة من بين أدوات الدراسة الميدانية وتكونت من ثمان بطاقات قامت الباحثة بتصميمها لتعكس كل منها مجموعة من الكفايات التعليمية المختارة من قائمة الكفايات المستخلصة وتخدم كل بطاقة مجالا من المجالات المختارة يندرج تحته مجموعه من الكفايات الأدائية المنطقية وعددها احدى وستون كفاية تشمل المهام والمسئوليات التي تقوم بها المدرسة وتقدر لها درجة كلية مقترحة ، بحيث تقدر الكفايات الأدائية للبطاقات الثمانية بمائة درجة وتلك البطاقات هي ،

- بطاقة (١) لاعداد الدروس ، وتضم ١٢ كفاية ويقدر لها ١٥ درجة
- بطاقة (٢) لتنفيذ الدرس النظري ، وتضم ٦ كفايات ويقدر لها ٢٠ درجة
- بطاقة (٣) لاستخدام الوسائل التعليمية ، وتضم ٣ كفايات ويقدر لها ٥ درجات
- بطاقة (٤) لتنفيذ الدرس التطبيقي ، وتضم ١١ كفاية ويقدر لها ٢٥ درجة
- بطاقة (٥) لاستخدام الأجهزة والأدوات ، وتضم ٥ كفايات ويقدر لها ٥ درجات
- بطاقة (٦) لتنظيم وإدارة النشاط الداخلي ، وتضم ١٢ كفاية ويقدر لها ١٥ درجة
- بطاقة (٧) لإدارة النشاط الخارجي ، وتضم ٧ كفايات ويقدر لها ١٠ درجات
- بطاقة (٨) لإدارة وتنظيم طابور الصباح ، وتضم ٥ كفايات ويقدر لها ٥ درجات

٦- استمارة الاستبيان ، وقد قامت الباحثة بتصميم استمارتين ،

استمارة استطلاع رأى المحكمين على قائمة الكفايات التعليمية لمدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات .

استمارة استطلاع رأى المحكمين على بطاقات الملاحظة لقياس مدى توافر الكفايات التعليمية المختارة لدى مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات .

الصدق والثبات لبطاقات الملاحظة

نظرا لأهمية هذه البطاقات كأدوات لقياس مدى توافر الكفايات التعليمية المختارة لدى مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات ، فقد تم حساب معاملتها الاحصائية قبل تطبيقها على النحو التالي ،

معامل الصدق . تم عرض البطاقات الثمانية على اثني عشر خبيراً لبدء السرى فيما يلي ،

— مدى تحقيق الاستمارة لأهدافها .

— توزيع الدرجات حسب أهمية كل محور .

وقد وافق المحكمون بنسبة ١٠٠ ٪ على محتوى البطاقات وأشار الأغلبية على تعديل درجات المحاور على النحو التالي ،

البطاقة الاولى	١٥ درجة	بدلا من	١٠ درجات
” الثانية	٢٠ درجة	بدلا من	١٥ درجة
” الثالثة	٥ درجات	بدلا من	١٠ درجات
” الرابعة	٢٥ درجة	بدلا من	٢٠ درجة
” الخامسة	٥ درجات	بدلا من	١٠ درجات
” السادسة	١٥ درجة	كما هي	١٥ درجة

البطاقة السابعة	١٠ درجات	كما هي	١٠ درجات
« الثامنة	٥ درجات	بدلاً من	١٠ درجات
المجموع الكلى	١٠٠ درجة		١٠٠ درجة

معامل الثبات • قامت الباحثة بتطبيق بطاقات الملاحظة بالاشتراك مع كل من المدرسة الأولى بدار المعلمات والموجهة الأولى فى وقت واحد على عينه من ثلاثين مدرسة فى عشر مديريات تعليمية مختلفة ، وذلك فى الفترة من السبت ١١ / ١٠ / ١٩٨٦ الى الخميس ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٦ ، تم حساب المتوسطات الحسابية لنسب اتفاق نتائج الملاحظات الثلاث وفقاً لطريقة كوبر (J.Copper) جدول (٣) (ملحق جـ - ١ : ٣)

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لنسب الاتفاق للملاحظات الثلاثة
لبطاقات الملاحظة

رقم البطاقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
المتوسط	٩٧,٣	٩٧,٥٣	٩٦,٥٧	٩٧,٥٧	٩٧,٤٣	٩٨,١	٩٧,٨٧	٩٧,٣٣

من الجدول السابق يتضح ،

أن المتوسط الحسابى لنسب الاتفاق بين الملاحظات الثلاث عالية مما يشير تميز بطاقات الملاحظة بالثبات •

وبذلك ترى الباحثة أنه يمكن الاستعانة ببطاقات الملاحظة الثمانية كأدوات قياس والتي توجد صورة منها بالفصل الخامس •

خطوات البحث

المرحلة الأولى • بناء بطاقات الكفايات ، وتمت وفقا للخطوات التالية :

١ - اشتقاق مجموعة من الكفايات التعليمية لمدسة التربية الرياضية بدور المعلمات من المصادر الأربعة ، الخبرة الشخصية ، والبحوث والمراجع ، وآراء الخبراء ، ووصف العمل •

٢ - جمع الكفايات المشتقة واستبعاد المكرر منها والتي لا تمثل أهمية من حيث مسئولية ومهام مدسة التربية الرياضية بدور المعلمات •

وقد توصلت الباحثة في هذه الخطوة الى ١١٤ كفاية مبنية على الأسس التالية والتي صنف منها الى تسعة مجالات ،

تخطيط التعليم	وكان يتبعه ٣٠ كفاية
تحقيق الاهداف	“ “ “ ٩ “
تنفيذ الدروس	“ “ “ ٢٦ “
استخدام المادة العلمية	“ “ “ ٣ “
الوسائل التعليمية	“ “ “ ٩ “
التفاعل مع الطالبات وإدارة الفصل	“ “ “ ١١ “
الإشراف على التدريب الميداني وتوجيه الطالبة المعلمه	“ “ “ ٥ “
الإشراف على ملحقة المعلمات	“ “ “ ١٠ “
تقويم الطالبات	“ “ “ ١١ “
	المجموع ١١٤ كفاية

وبذلك أصبحت قائمة الكفايات التعليمية معدة في صورتها الأولية (ملحق د - ١ : ٩)

تم عرض القائمة في صورتها الأولية من خلال استمارة استطلاع رأى ضمت الكفايات التعليمية التي وردت بالقائمة الأولية على مقياس يتمثل في ميزان تقدير ثلاثي هو ،

لها ضرورة كبيرة	ويقدر له	٥
“ “ متوسطة	“ “	٣
لا ضرورة لها	“ “	١

ثم عرضت القائمة في صورتها الأولية على ١٠ (عشر) من المدرسات الأوائل المشرفات بدور المعلمات ، و ١٠ (عشر) من الموجهات الأوائل المسؤولات عن دور المعلمات و ١٠ (عشر) مدريات بعض هذه الدور .

وطلب تحديد أهمية كل كفاية بالنسبة للمهام والمسئوليات التي تقوم بها مدرسة التربية الرياضية بدور المعلمات وكانت الآراء على النحو التالي ،

حذف مجال (الاشراف على ملحقة المعلمات) حيث أن هذا المجال لا يخدم جميع المدرسات عينة الدراسة بل يخدم مدرسة واحدة من كل دار ، هي غالباً المدرسة الأولى المشرفة وبذلك يكون ليس لهذا المجال صفة العمومية . فأصبحت عدد الكفايات مائة وأربع كفايات بعد حذف المجال السابق وجاءت الآراء تشير الى أن اثنتين وتسعين كفاية لها ضرورة كبيرة ، و ١٢ (اثنتي عشرة) كفاية لها ضرورة متوسطة .

وزعت الاستمارة بعد تعديلها على مجموعة من ١٢ (اثنتي عشر) محكماً (ملحق هـ - ٢٠١) وطلب منهم ابداء الرأي عن أهمية كل كفاية بالنسبة للمهام والمسئوليات التي تقوم بها مدرسة التربية الرياضية بدور المعلمات . فاتفقت آراء الخبراء على تقسيم مجال تنفيذ الدروس الى مجالين ، تنفيذاً لدروس النظرية ، وتنفيذ الدروس العملية ، مع اضافة بعض الكفايات لكل مجال من المجالات التسع . فأصبح عدد الكفايات مائة وأربعين كفاية بدلاً من مائة وأربع كفايات أضيفت ست وثلاثون كفاية ، واتفقت آراء الخبراء على أن مائة وثلاثين وعشرين كفاية لها "ضرورة كبيرة" ، و ١٧ (سبعة عشر) كفاية لها " ضرورة متوسطة " .

المرحلة الثانية • وقد سارت في الخطوات التالية ،

- اختيار عددا من كفايات القائمة وفقا للمبادئ التالية ،
 - ١ — أن تكون كفايات أدائية لسهولة تقويمها بدرجة •
 - ٢ — أن تكون الكفايات مرتبطة بالمسئوليات والمهام التي تقوم بها مدرسة التربية الرياضية الرياضية بدور المعلمات •
 - ٣ — أن تخدم الكفايات اعداد الطالبة المعلمة •
 - ٤ — أن تكون الكفايات لها صفة العمومية ومهمة لمدرسة التربية الرياضية بسـد دور المعلمات •
- عرض الكفايات المختارة على مجموعة من المحكمين لبدء الرأي •
- توزيع الكفايات المختارة على ثمان بطاقات ملاحظة تضم كل منها مجموعة من الكفايات الأدائية ثم عرض البطاقات على مجموعة من الخبراء لبدء الرأي في محتواها ودرجتها ، ثم ايجاد معاملات الصدق والثبات لها •
- اختيار عينة عشوائية تضم مائة وأربع وثلاثين مدرسة من ٢٢ (اثنى وعشرون) مديرية تعليمية •
- تم تطبيق بطاقات الملاحظة على ثمانمائة واثنين وثمانين موقفا تعليميا في الفترة من السبت ٨٦ / ١١ / ١ : ٨٧ / ٤ / ٩ •
- جميع البيانات تم تحليلها ومعالجتها احصائيا •

المعالجات الاحصائية المستخدمة

استعانت الباحثة في معالجة بيانات هذه الدراسة بالعمليات التالية ،

- نسبة الاتفاق لكوبر .
 - التحليل المنطقي للانحدار .
 - التباين باختبار ف .
 - المقارنة مع أقل فرق معنوى " شيفيه " .
- وقد تم تقريب النتائج الى رقمين عشريين كما اتخذت الباحثة مستوى دلالة (٠.٥ ر)